الأمم المتحدة

S/PRST/2006/5



مجلس الأمن

Distr.: General
3 February 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٣٦٤ المعقودة في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”تقارير الأمين العام بشأن السودان“:

”يشيد مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي من أجل إنجاز نشر بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان ومساهمته الكبيرة في تهيئة بيئة آمنة للمدنيين والحالة الإنسانية في دارفور. ويرحب مجلس الأمن بإقرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بالشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في تعزيز السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا.

ويحيط مجلس الأمن علما بالبيان الصادر عن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ الذي أعرب فيه المجلس الأفريقي عن دعمه، من حيث المبدأ، لتحويل بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة، وطلب إلى رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي أن يشرع في إجراء مشاورات مع الأمم المتحدة ومع الجهات المعنية الأخرى بشأن هذه المسألة.

لذلك، يطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يشرع، دون تأخير، في وضع خطط للطوارئ، بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي وبالتشاور الوثيق والمستمر مع مجلس الأمن، وبالتعاون والتشاور الوثيق مع أطراف محادثات أبوجا للسلام، بما فيها حكومة الوحدة الوطنية بشأن مجموعة من الخيارات من أجل إمكانية تحويل بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة. وينبغي أن يتم هذا التخطيط على أساس نهج موحد ومتكامل؛ والاستفادة إلى أقصى حد من موارد قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وبعثة الأمم المتحدة في السودان، رهنا بموافقة البلدان المساهمة بقوات؛ وتقييم يؤكده المجلس للمهام الأساسية التي ستُنفذ في جنوب

030206 030206 06-23267 (A)

السودان وفي دارفور، بهدف إعادة توزيع القوات والأصول الحالية إلى أقصى حد عملي ممكن؛ والاستعداد لاستعراض وتكييف الهيكل الحالي لبعثة الأمم المتحدة في السودان، بما في ذلك القيادة والمراقبة واللوجستيات، في أقرب وقت ممكن، وذلك للاستفادة من الموارد المتاحة على أفضل وجه عندما يعتبر الاتحاد الأفريقي أن عملية التحول ممكنة ومقبولة. وسيشارك مجلس الأمن في هذه العملية بكاملها.

ويشدد مجلس الأمن على أهمية الاستمرار في تقديم دعم قوي إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى حين إنجاز أي تحول ممكن. ويتطلع مجلس الأمن إلى قيام مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي باتخاذ قرار في وقت مبكر، وسيبقي هذه المسألة قيد نظره بهدف استعراض الخيارات المقدمة من الأمين العام.

ويشدد مجلس الأمن على أهمية التعجيل بانجاز محادثات أبوجا، ويناشد جميع الأطراف التفاوض بحسن نية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام في أسرع وقت ممكن. ويكرر مجلس الأمن التأكيد بأشد العبارات على ضرورة وضع جميع الأطراف في دارفور حدا لأعمال العنف والفظائع. ويطالب مجلس الأمن جميع أطراف الصراع في دارفور التعاون تعاونا تاما مع بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان والوفاء بجميع الالتزامات التي تعهدت بها“.
